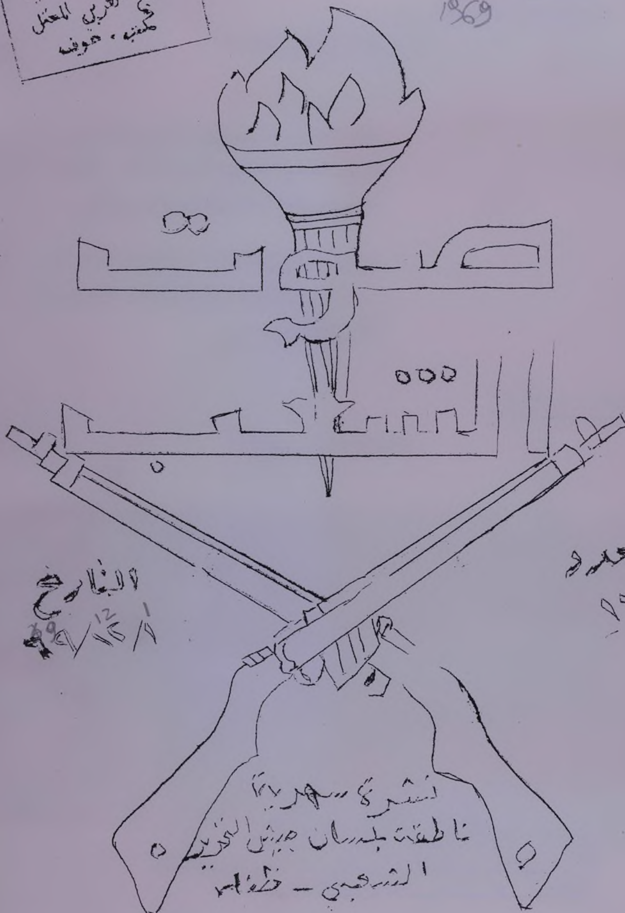
الجبهة الشعبية لتحرير
الخليج العربي المحتل
مكتب ، حوف

1969



العدد ١٦

التاريخ ١/١٢/٦٩

نشرة شهرية
ناطقة بلسان جيش التحرير
الشعبي - ظفار

تصدرها
الجبهة الشعبية
لتحرير الخليج العربي المحتل

محتـويـات العـدد :

١ ـ بـلاغـات عـسـكريـة

٢ ـ كلمـة تمهيـديـة ثـم
الكلمة التـى قـد مهـا وفـد الجبهـة الشـعبيـة
لتحرير الخليـج العـربى المحتـل ، الى مؤتمـر
الصحفييـن العا لمييـن فى بيـو نـج يا نـج ...

٣ ـ تعليـق ((صـوت الشـعـب)) على ما يطرس فـى
لبـنـان من أعمـال اجـراميـة تجاه الشـعـب
الفلسـطينـى ...

بـلا غـا ت عـسـكريـة

(المنطقـة الغـربيـة)

١ـ بتاريخ ٦٩/٨/٢٢م قامت مجموعة كبيرة من قوات جيش التحرير الشعبى بعملية احتلال لمدينة (رخيـوت) بالمنطقة الغربية • حين قامت مجموعاتنا بالتسلل الى المدينة فى وقت مبكر من صباح يوم السبت ٦٩/٨/٢٣ وفى الساعة ١١ صباحا تم اختطاف نائب والى المدينة وشقيقه وجندنيين آخرين من المرتزقة ومن الساعة ١٢ ظهرا قدمت قوات جيش التحرير مذكرة انذار الى والى المدينة لتسليم نفسه مع باقى جنوده الآن الوالى حاول المراوغة فطلب من جيش التحرير الشعبى مهلة مطولة لتنفيذ الأمر حتى يستطيع كسب الوقت لكن قواتنا وجهت له انذارا ثانيا للتسليم فرفض ذلك وأصر على المقاومة ، عندئذ لم تملك قواتنا الا توجيه انذار نهائـى طالبة منه اخراج الأطفال والنساء من القصر ، فلما تأكدت قواتنا أنه لم يبقى فى القصر الا الوالى وجنوده رافضين التسليم مصرين على المقاومة فتحت نيران أسلحتها على القصر وقد استمر اطلاق النار من الساعة الواحدة بعد الظهر حتى الساعة الرابعة محاولة اجباره على التسليم متحاشية التصويب المباشر على الجنود ، كما قامت وحدات أسلحتنا الثقيلة بقص القصر ارهابا لمن فيـه • وفى الساعة الرابعة ظهرا توقف اطلاق النار ووجهت قواتنا انذارا آخـر للتسليم فى خلال خمس دقائق ذلك بانزال علم السلطنة الرجعية من على سارية القصر والخروج بدون سلاح وقبل انتهاء مدة الانذار أنزل العلم وخرج الوالى وجنوده خارج القصر مسلمين مدينة (رخيـوت) لسيطرة رجال جيش التحرير الشعبى ، وقد عثرت قواتنا أثناء عملية التفتيش على جنديين من المرتزقة قتلى ، وقد تمت السيطرة الكاملـة لقواتنا على المدينة فى الساعة الخامسة بعد الظهر دون أى خسائر من جانبنا •

عاشت الجبهة الشعبية رائدة النضال المسلح فى الخليج العربى المحتل
تسقط الرجعيـة العميلـة ربيبـة الامبرياليـة العالميـة •

٢ـ بتاريخ ٦٩/٩/١٣م وفى الساعة الثانية مساء قامت ثلاث طائرات مقاتلة من نوع هوكر هنتر تابعة لسلاح الجو البريطانى بغارة انتقامية على مدينة (رخيـوت) التى يسيطر عليها جيش التحرير الشعبى وأمطرت المنطقة بوابل من قنابلها المحرقة فتصدت لها قوات جيش التحرير الشعبى المرابطة هناك وارغمتها على الفرار ، وقد شوهدت اثنتين منهما والنيران مشتعلة فيهما •

عاش نضال جماهيرنا الكادحة من أجل النصر والموت والعار للرجعية والاستعمار والامبريالية العالمية •

../..

٣ – بتاريخ ٦٩/٩/١٦ قامت طائرتين من سلاح الجو البريطاني من طراز هوكر هنتر بغارة انتقامية على مدينة رخيوت التي يسيطر عليها جيش التحرير الشعبي ولقد تصدت لها قواتنا المرابطة هناك واستمرت المعركة لمدة نصف ساعة وقد ارغمتها كثافة نيران قواتنا على الفرار الى منطقة (خوفوت) حيث أخذت طائرات العدو تقصف المنطقة بدون تمييز فتصدت لها قوات جيش التحرير الشعبي المرابطة هناك وأصابت احدى الطائرتين اصابة مباشرة ، ولقد كان من نتيجة ذلك القصف الوحشي قتل بعض مواشي المواطنين .

٤ – بتاريخ ٦٩/١٠/٥ وفي الساعة الخامسة والنصف مساء أغارت طائرتان من سلاح الجو البريطاني من طراز هوكر هنتر على مدينة (رخيوت) وقد تصدت لها قواتنا المرابطة هناك واجبرتها على الفرار وقد استمرت المعركة لمدة (١٥) دقيقة ولم يصب أحد بأذى من جراء هذه الغارة .

٥ – بتاريخ ٦٩/١٠/٥ وفي تمام الساعة الخامسة والنصف مساء قامت قوات العدو الاستعماري بنصب كمائن مدبرة لمجموعة من رجال جيش التحرير الشعبي في بحيرة (المفسيل) وعند وصول المجموعة الى منطقة الكمائن فتحت قوات العدو نيران أسلحتها الرشاشة وقد ردت عليه قواتنا بالمثل واستطاعت أن تنسحب تحت كثافة النيران دون أية خسائر ، وقد استمر العدو نتيجة لفشل محاولته في اطلاق النار بشكل متقطع حتى صباح اليوم التالي .

٦ – بتاريخ ٦٩/١٠/٨ قامت طائرتان من قاذفات القنابل تابعتان لسلاح الجو البريطاني بغارة انتقامية على مدينة (رخيوت) فتصد لها قوات جيش التحرير الشعبي المرابطة هناك ، وقد استمرت المعركة لمدة (٣٠) دقيقة ، وقد استطاعت قواتنا اصابة احدى الطائرات اصابة مباشرة ، هذا ولا تزال قوات سلاح الجو البريطاني تواصل غاراتها الجوية على هذه المدينة منذ أن سقطت في يد جيش التحرير الشعبي .

٧ – بتاريخ ٦٩/١١/١٠ وفي الساعة السابعة صباحا اشتبكت قواتنا الباسلة المرابطة في منطقة ضلكوت مع سفينتين حربيتين من قوات العدو البحرية معززة بثلاث طائرات مقاتلة من طراز هوكر هنتر حيث أخذت طائرات العدو في قصف المرتفعات الجبلية المحيطة بمدينة ضلكوت ، كما وأن السفن أخذت بقصف المدينة الا أن قواتنا امطرتها بنيران غزيرة من مدافعها الرشاشة وقد شوهدت احد السفن المعادية والنيران مشتعلة فيها ، وقد دام الاشتباك حوالي الساعة أجبرت بعدها قوات العدو على الانسحاب .

٨ – بتاريخ ٦٩/١١/١٠ حاولت سفينتين تابعتين لقوات العدو الاقتراب من شاطئ مدينة (رخيوت) وقد أمطرتها قواتنا الباسلة بوابل من نيران أسلحتها واستمرت المعركة لمدة ساعة كاملة أصيبت خلالها أحدى سفن العدو اصابات مباشرة حيث انسحبت السفينتين بعدها تحت حماية طائرات السلاح الجوي البريطاني حيث أخذت في قصف المنطقة بالصواريخ والقنابل المحرقة تأمينا لانسحاب سفن العدو الا ان قواتنا تصدت لها وأصابت احداها وقد شوهدت والنيران مشتعلة فيها .

٩ – بتاريخ ٦٩/١١/١٦ قامت طائرات من سلاح الجو البريطاني بقصف مركز على منطقة (بيت حنداب) وعدة مناطق ساحلية أخرى وقد دام القصف ساعة كاملة مما تسبب في قتل الكثير من مواشي المواطنين .

أخبار المنطقة الغربية

بتاريخ ٦٩/٨/٣٠ جرت مظاهرات شعبية كبيرة شملت شرق المنطقة الغربية بمناسبة تحرير مدينة (رخيوت) وقد سارت تلك المظاهرات الشعبية التي كانت تضم كافة قطاعات الشعب الثائر ، وفي مقدمتها النساء اللواتي كان لهن الفضل الكبير في اعداد هذه المظاهرة والهتافات الثورية والأممية ، هذا وقد كانت المظاهرة تسير بشكل منظم وتتقدمها مجاميع مسلحة من قوات جيش التحرير الشعبي ، وبدأت هذه المظاهرة تشق طريقها من منطقة (شعبوت) مرورا بمنطقة (كثرم) حتى نقطة التجمع في (شاهاب) حاملة أعلام الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل وتهتف بحياة الجبهة الشعبية والنضال المسلح وسقوط الرجعية والاستعمار والامبريالية وعلى طول هذه المسيرة ترتفع أصوات النساء مطالبة بحمل السلاح والانخراط بقوات جيش التحرير الشعبي .

يتبع ٣/٠

المنطقـــة الوســـطى

١ ـ بتاريخ ٦٩/٦/٢٦ قامت مجموعة من طائرات سلاح الجو البريطانى بقصف مركز بالقنابل المحرقة لنبع ماء عين (رزات) حيث تجمعات بعض المواطنين من الشيوخ والنساء والاطفال مع ماشيتهم وقد أدى هذا القصف الوحشى الى اصابة أحد المواطنات بجراح ، كما تسبب فى قتل بعض الماشية ٠
وفى اليوم التالى بتاريخ ٦٩/٦/٢٧ كرر العدو قصفه لنفس المنطقة وبصورة وحشية مما تسبب فى استشهاد مواطنتين واصابة أخرى كما تسبب فى قتل بعض الماشية ، وفى أثناء القصف تقدمت مجموعات هائلة من قوات العدو البرية بقصد احتلال المنطقة والسيطرة عليها بحثا عن الثوار ولما تم له السيطرة على المنطقة انسحبت قواته عائدة الى مركزها الا أن قوات جيش التحرير الشعبى الباسلة قد أعدت له كمائن مدبرة فى منطقة (اردينيتى) حيث صبت عليه وابل من نيران أسلحتها الأتوماتيكية وقد رد العدو على النار مستخدما اسلحته الخفيفة والمتوسطة والثقيلة مدعما بقصف مركز للمنطقة بالمدفعية بعيدة المدى الا أن قواتنا تمكنت من السيطرة على المعركة وحاصرت قوات العدو وقد استمر الحصار لمدة خمس ساعات استنجد العدو خلالها بسلاح الجو البريطانى محاولا فك الحصار المضروب عليه وقد تمكنت قوات العدو من الانسحاب الى مواقع خلفية الا أن قواتنا لاحقت فلول العدو المهزومة وأرغمت سلاحه الجوى على الانسحاب من المعركة وقد تكبد العدو (١٩) جندى بين قتيل وجريح ، وقد قام العدو بعدها بعملية انتقامية حيث قصف المنطقة بالمدفعية والطائرات كما أن قواته المهزومة الفارة من أرض المعركة قامت أثناء مرورها باحدى القرى باطلاق النار على المواطنين العزل من السلاح من أطفال وشيوخ ونساء ، وقد أصيب طفلان بجراح خطيرة ، ثم أحرقت قواته القرية ٠ وبالنسبة لقواتنا فقد عادت الى قواعدها دون أية خسائر فى هذه المعركة ٠

٢ ـ بتاريخ ٦٩/٧/١٤ وفى تمام الساعة السادسة مساء كانت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبى فى طريقها من المنطقة الشرقية الى الغرب تتقدمها دورية استطلاع تمكنت من كشف مجموعات كبيرة من قوات العدو تقوم باعداد كمائنها على الطريق المؤدية الى اسفل وادى (غيض) فاتخذت الدورية لها موقع معد مسبقا من قبل قوات العدو ولما شعرت قواتنا أن العدو قد شعر بوجودها تقدمت المجموعة الثانية لايهام العدو بعدم علمها به فتجمعت قوات العدو لتلقى أوامرها النهائية وفور تجمعها أمطرتها قواتنا بوابل من نيران اسلحتها الرشاشة لمدة (٢٠) دقيقة وقد شلت المفاجأة حركة قوات العدو تماما وانسحبت قواتنا فى طريقها سالمة مخلفة وراءها (٧) جنود بين قتيل وجريح ٠

٣ ـ بتاريخ ٦٩/٧/٢٩ حاولت سرية من قوات العدو التسلل الى منطقة (بيت خاطىء) فوقعت فى كمائن مدبرة من قبل قوات جيش التحرير الشعبى حيث فتحت عليها نيران مختلف الأسلحة الأتوماتيكية وقد استمر الاشتباك لمدة نصف ساعة خسر خلالها العدو (١٥) جندى بين قتيل وجريح ، وقد عادت قواتنا الى قواعدها سالمة حاملة رأيات النصر ٠

٤ ـ بتاريخ ٦٩/٧/٣٠ قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبى التابعة لسلاح الهندسة بزرع لغم أرضى مضاد للآليات شمال قاعدة (صلالة) الجوية وقد انفجر اللغم تحت سيارة تابعة للسلطة الرجعية وكان بداخلها ثلاثة بينهم رئيس شركة تابعة للسلطة وقد تحطمت السيارة تحطيما كاملا وقتل وجرح من فيها ٠

٥ ـ بتاريخ ٦٩/٨/٤ تحركت سريتين من قوات العدو فى طريقهما الى منطقة اللوب التى تبعد عن قاعدة صلالة الجوية بميل واحد الى الشمال وعند وصول قوات العدو الى المنطقة المذكورة وقعت فى كمائن مدبرة نصبها لها جيش التحرير الشعبى ففتحت عليها قواتنا نيران أسلحتها الاوتوماتيكية وقد دامت المعركة لمدة ثمان ساعات من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء تكبد العدو خلالها (٣٥) جندى بين قتيل وجريح وقد عادت قواتنا الى قواعدها سالمة ٠

٦ ـ بتاريخ ٦٩/٨/٢٠ قامت مجموعة من قوات العدو بعملية ارهابية فى المنطقة الواقعة شمال قاعدة صلالة الجوية حيث أخذت توجه نيران أسلحتها الى المواطنين العزل من السلاح مما أدى الى اصابة المواطن

يتبع ٤/٠٠

سالم على محمد باصابات بالغة مكنت العدو من القبض عليه وهو جريح حيث نقل الى معسكر (أم الغوارف) ووجهت له تهمة التعاون مع الثوار .

٧ ـ بتاريخ ٢٠ /٨/٦٩ وفى الساعة الرابعة مساء تحركت سريتين من قوات العدو الاستعماري الى منطقة (غورت) غرب مركز حجليت ونصبت كمائن هناك الا أن قواتنا الباسلة استطاعت اكتشاف وجوده بالمنطقة فنصبت له كمائن على خط الرجعة ، وفى الساعة ١١ صباحا من اليوم التالى وقعت قوات العدو فى الكمين ففتحت عليها قواتنا نيران اسلحتها الأوتوماتيكية واستمر الاشتباك أكثر من ساعة تكبد فيها العدو (٢٣) جندى بين قتيل وجريح ، وعادت قواتنا الى مراكزها سالمة .

٨ ـ بتاريخ ٢٣ /٨/٦٩ وفى الساعة السادسة صباحا شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبى هجوم مباغت على مركز العدو فى عقبة حمرين (الخط الأحمر) وامطرته بوابل من نيران اسلحتها الرشاشة لمدة ١٥ دقيقة وكانت خسائر العدو (٨) جنود بين قتيل وجريح واما قواتنا فقد عادت الى قواعدها دون أية خسائر .

٩ ـ بتاريخ ٨/٩/٦٩ مساء تسللت سريتين من قوات العدو من مركز حجليت الى منطقة (بيت خاطئ) حيث نصبت كمائنها هناك ، وفى الساعة السابعة والنصف صباحا تمكنت دوريات استطلاعنا من كشف العدو ومعاينة المنطقة ونصبت لها كمائن على خط الرجعة وفى تمام الساعة الثالثة والنصف وقعت قوات العدو فى الكمين ففتحت عليها قواتنا نيران اسلحتها الرشاشة ، ولقد استمرت المعركة لمدة ساعة كاملة استنجد خلالها العدو بسلاح الجو البريطانى الذى اخذ يقصف المنطقة بدون تمييز تسانده المدفعية بعيدة المدى ، ومع ازدياد القصف الوحشى للمنطقة انسحبت قواتنا عائدة الى قواعدها سالمة مخلفة وراءها (٢٣) جندى بين قتيل وجريح .

١٠ ـ بتاريخ ١٥/٩/٦٩ تحركت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبى تابعة لسلاح الهندسة لنسف طريق (أم الخشب) الذى يربط مسقط بظفار برا وقد تم تدمير تلك الطريق تدميرا كاملا وعادت مجموعتنا الى قواعدها منتصرة .

١١ـ بتاريخ ١٦/٩/٦٩ قامت مجموعة من رجال الهندسة تابعة لجيش التحرير الشعبى بعملية تدمير الطريق الرئيسية فى (عقبة حمرين (الخط الاحمر) وقد تمت العملية بنجاح أدى الى شل حركة مواصلات العدو وقد عادت المجموعة الى قاعدتها سالمة . والجدير بالذكر أن الطريق هو شريان الحيوى الوحيد لقوات العدو بين ظفار وعمان .

١٢ـ بتاريخ ١٨/٩/٦٩ تحركت سريتين مشاة من قوات العدو المتمركزة فى (حجليت) لنزول عقبة حمرين فى محاولة لاصلاح الطريق الذى نسفه جيش التحرير الشعبى وما أن وصلت قوات العدو فى الساعة السابعة والنصف صباحا قرية (زربوت) حتى فاجأتها قواتنا المرابطة هناك بوابل من نيران اسلحتها الرشاشة ، واستمرت المعركة لمدة (٤٥) دقيقة خسر العدو خلالها ٩ جنود بين قتيل وجريح وعادت قواتنا الباسلة الى قواعدها منتصرة ، وفى نفس اليوم وفى تمام الساعة العاشرة صباحا حاول العدو الاستعماري النزول مرة أخرى الى عقبة حمرين تعززه الطائرات المقاتلة من طراز بيك ورتل من السيارات العسكرية من طراز بيد فرد المحملة بالجنود وعند وصوله الى منطقة (خيطيط) وقع فى كمائن معدة له على طول الطريق من قبل قوات جيش التحرير الشعبى ففتحت عليه قواتنا نيران كثيفة من اسلحتها الاوتوماتيكية واستمرت المعركة لمدة ساعتين تكبد العدو خلالها ٤٥ جندى بين قتيل وجريح ، كما احرقت له ثلاث سيارات من طراز بيد فرد ، وفى أثناء المعركة استنجد العدو بقوة من معسكر (أم الغوارف) وفى أثناء انسحاب قواتنا من المعركة اصطدمت بنجدة العدو التى حاولت ضرب حصار على قواتنا من الخلف فتصدى لها قواتنا بعنف وبسالة الى أن فكت الحصار عن نفسها واستطاعت النفاذ الى أماكنها سالمة وبعد انتهاء المعركة ظل سلاح الجو البريطانى يقصف المنطقة بدون تمييز بينما كانت مدفعيته طويلة المدى ترمى قذائفها فى أماكن متفرقة قاصدة ارهاب المواطنين .

وفى نفس اليوم أيضا وفى تمام الساعة الثانية بعد الظهر تسللت مجموعة من رجال جيش التحرير الشعبى الى

مؤخرة جيش العدو المرابط فى قرية (ارياش) وعندما تكاملت قواته فى نقطة التجمع امطرتها قواتنا الباسلة بنيران كثيفة من جميع الاتجاهات واستمرت المعركة لمدة (٥٠) دقيقة خسر العدو خلالها ١٨ جندى بين قتيل وجريح ، وقد انسحب ابطالنا بدون خسائر ٠

وبعد مضى ٤ ساعات على المعارك السابقة و فى نفس اليوم أى فى تمام الساعة السادسة مساء هاجمت مجموعة من رجال جيش التحرير الشعبى مواقع الجيش العدو فى عقبة حمرين وفتحت عليها نيران كثيفة من اسلحتها الاوتوماتيكية والرشاشة والقنابل اليدوية وقد استمرت المعركة لمدة (١٥) دقيقة تكبد فيها العدو ١٤ جندى بين قتيل وجريح وعادت قواتنا الى قواعدها بلا خسائر حاملة رأيات النصر ونتيجة للاهجمات البطولية الموفقة التى قام بها رجال جيش التحرير الشعبى فقد العدو الاستعمارى صوابة وانتابه الرعب الشديد مما جعله يوجه نيران كافة اسلحته الخفيفة والمتوسطة والثقيلة الى جميع الاتجاهات بدون تميز خوفا من تسلل رجال جيش التحرير الشعبى الى مراكزه ٠ وقد استمر اطلاق النار من جانب قوات العدو طوال اليوم واليوم الثانى على التوالى بدون هدف كما أخذ سلاحه الجوى يقصف المنطقة من ارتفاع شاهق بدون تحديد ، ولم يصب أحد من جراء هذا القصف الوحشى ٠

١٣ــ بتاريخ ٦٩/٩/٢٧ قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبى بالتسلل الى عقبة حمرير (الخط الأحمر) حيث شنت هجوما مباغتا على قوات العدو المتمركزة هناك مما أربك قواته وقد استمر اطلاق النار ٤٥ دقيقة كبدته خلالها ١٣ جندى بين قتيل وجريح ، كما اعطب جهاز اللاسلكى الرئيسى التابع للمركز ، وقد عادت قواتنا الى أماكنها سالمة ٠

١٤ــ بتاريخ ٦٩/٩/٢٨ قامت مجموعة من قواتنا الباسلة بهجوم صاعق على مركز العدو فى عقبة حمرير (الخط الأحمر) وفتحت عليه نيران اسلحتها الخفيفة والمتوسطة وقد دامت المعركة لمدة ساعة كاملة خسر العدو خلالها ١١ جندى بين قتيل وجريح هذا وعادت قواتنا الى مراكزها سالمة حاملة رأية النصر ٠

١٥ــ بتاريخ ٦٩/٩/٣٠ حاولت سرية من قوات العدو المرابطة بمركز (حجليت) التسلل الى عقبة حمرير فى طريقها الى منطقة (اللوب) وكانت قواتنا ترقب تحركات العدو فقامت باعداد عدة كمائن على طول خط التقدم وفى تمام الساعة السادسة صباحا وصلت قوات العدو الى منطقة الكمين ففاجأتها قواتنا بوابل من نيران أسلحتها الخفيفة والمتوسطة والثقيلة واستمرت المعركة لمدة ساعة ونصف تكبد العدو خلالها ٢٨ جندى بين قتيل وجريح وانسحبت قواتنا الى مواقع أخرى فى نفس المنطقة ، وفى تمام الساعة العاشرة من صباح نفس اليوم تجمعت قوات العدو فى مواقع خلفية من مكان المعركة الأولى ظانة بان قواتنا قد انسحبت نهائيا وما أن وصلت قوات العدو الى نقطة تجمعها حتى فتحت عليها قواتنا نيران اسلحتها الاوتوماتيكية واستمرت المعركة لمدة ١٥ دقيقة وقد كانت خسائر العدو ١٥ جندى بين قتيل وجريح بعدها سحبت قواتنا لقواعدها سالمة ٠

وفى الساعة الرابعة من مساء نفس اليوم تجمعت قوات العدو بعد وصول نجدة اليها من مركز حجليت وحاولت التقدم بمجاميع كبيرة الى منطقة (خيطيط) وكانت قوات جيش التحرير الشعبى ترصدها وقد أعدت قواتنا كمائن مدبرة فى تلك المنطقة ، وما أن وصلت قوات العدو حتى فوجئت بنيران اسلحة قواتنا تنصب عليها من جميع الاتجاهات ــ واستمرت المعركة لمدة ساعة كبد العدو خلالها ١٨ جندى بين قتيل وجريح ، هذا وقد عادت قواتنا الى قواعدها سالمة ٠

١٦ــ بتاريخ ٦٩/١٠/١ حاولت قوات العدو المتواجدة بمركز (حجليت) التسلل الى عقبة حمرير (الخط الأحمر) فأكتشفتها دوريات استطلاعنا وقامت قواتنا بنصب كمائن مدبرة على خط الرجعة بمنطقة (خاراس) وعند عودت القوات الى مركزها وقعت فى الكمين فامطرتها قواتنا بوابل من اسلحتها الاوتوماتيكية السريعة ، وقد استمر اطلاق النار طيلة ساعات الليل وقد اشترك سلاح الطيران البريطانى فى المعركة تعززه مدفعيته طويلة المدى هذا وقد كانت خسائر العدو ١٩ جندى بين قتيل وجريح وقد عادت قواتنا الى قواعدها دون أية خسائر ٠

١٧ــ بتاريخ ٦٩/١٠/٨ نصبت مجموعة من قواتنا عدة كمائن مدبرة على طريق حمرير فوقعت فيها سرية من جيش العدو وكانت متجهة من مركز (حجليت) الى مقر قيادتها فى (أم النوارف) شرق قاعدة صلالة الجوية ففتحت مجموعتنا عليها نيران اسلحتها المختلفة واستمرت المعركة لمدة ١٧ دقيقة تكبد فيها العدو ٢٠ جندى بين قتيل

يتبع

وفى نفس اليوم وبعد ٢٠ دقيقة من المعركة السابقة هاجمت مجموعة أخرى من قواتنا مؤخرة تجمعات العدو واطلقت عليها نيران كثيفة من اسلحتها الأتوماتيكية لمدة ١٩ دقيقة تكبد العدو خلالها ١٥ جندى بين قتيل وجريح وقد عادت قواتنا الى قواعدها سالمة ٠

وفى مكان آخر من منطقة القتال حاولت مجموعات كبيرة من جيش العدو ضرب حصار على قواتنا فتصدت لها احدى مجموعاتنا المقاتلة واشتبكت معها فى معركة استمرت نصف ساعة استعمل فيها العدو سلاحه الجوى والمدفعية الخفيفة والثقيلة واستطاعت مجموعتنا الباسلة أن تكسر الطوق وتكبد العدو خسائر فادحة فى الأرواح والعتاد لم تحص حتى الآن ٠

وأثناء انسحاب العدو مساء نفس اليوم ٨/١٠/٦٩ وفى تمام الساعة الثالثة وقع فى عدة كمائن أعدها له جيش التحرير الشعبى على خط الرجعة الى مركز (حجليت) واستطاعت مجموعاتنا المقاتلة ضرب طوق من الحصار على قوات العدو واستمرت المعركة طوال نفس اليوم واليوم التالى ٩/١٠/٦٩ لمدة اثنين وعشرين ساعة ونصف الساعة استخدم العدو فيها كافة اسلحته الخفيفة والمتوسطة والثقيلة المعززة بالطائرات لفك الحصار وقد كانت خسائر العدو طائرة من طراز (هوكر هنتر) تحطمت شمال القاعدة الجوية فى صلالة و ٢٥ جندى قتيل وجريح ، وقد عادت مجموعاتنا الى مراكزها سالمة ٠

وفى نفس اليوم ٩/١٠/٦٩ هاجمت مجموعة من مجموعاتنا المقاتلة سرية من جيش العدو كانت قد تحركت من مركز (حجليت) لنجدة الجيش المحاصر وفاجأتها بوابل من نيران اسلحتها الأتوماتيكية واستمرت المعركة لمدة ربع ساعة لم تعرف فيها خسائر العدو حتى الآن اما من جانبنا فقد استشهد المناضل البطل سعيد مسلم ٠

وفى اليوم الثانى ١٠/١٠/٦٩ اخذ العدو الاستعمارى يقصف المنطقة بطائراته ومدفعيته طويلة المدى بدون تمييز انتقاما من المواطنين العزل من السلاح ومحاولة ارهابهم غير أن تلك الأعمال البربرية لن تزد شعبنا المناضل الا حقدا على المستعمرين وتصميما على النضال حتى النصر ٠

١٨ــ بتاريخ ٢٠/١٠/٦٩ وفى الساعة السادسة صباحا شنت احدى دورياتنا المقاتلة هجوما مباغتا على مركز العدو فى حمرير بالاسلحة المتوسطة والخفيفة وقد استمرت المعركة لمدة ٤٥ دقيقة خسر خلالها العدو ٢٢ جندى بين قتيل وجريح ، وأثناء المعركة استنجد العدو بسلاح الجو البريطانى الذى قام بقصف شديد لتلك المنطقة بالقنابل المحرقة ، واما قواتنا فقد عادت سالمة الى مراكزها تحمل رأية النصر ٠

وفى الساعة الخامسة والنصف من مساء نفس اليوم هاجمت مجموعة أخرى من قواتنا نفس المركز واستمر اطلاق النار لمدة عشر دقائق تكبد العدو خلالها ٨ جنود بين قتيل وجريح ، وقواتنا عادت الى مواقعها حاملة رأية النصر دون أية خسائر ٠

١٩ــ بتاريخ ٢٢/١٠/٦٩ وفى الساعة الخامسة صباحا حاولت مجموعة من قوات العدو التسلل الى عقبة حمرير ونصبت لها قواتنا عدة كمائن فى منطقة (زربوت) وفى الساعة السادسة والنصف وقعت قوات العدو فى الكمين حيث واجهتها قواتنا بنيران كثيفة ومركزة باسلحتها الرشاشة الخفيفة والمتوسطة ودامت المعركة لمدة ساعة فقد العدو فيها ١٥ جندى بين قتيل وجريح بينهم ضابط بريطانى برتبة (ملازم أول) وفى أثناء المعركة تحركت قوة ساندة من قوات العدو من مركز (حجليت) تحت نيران مدفعيتها الثقيلة معززة بطائرات سلاح الجو البريطانى وقد قامت هذه القوات بقصف مركز للمنطقة استخدمت فيه طائراته القنابل المحرقة وقد عادت قواتنا الى من المعركة الى قواعدها سالمة ٠

وفى الساعة الثانية عشرة ظهرا قامت احدى دورياتنا المقاتلة بشن هجوم مباغت على تجمعات العدو فى نفس ارض المعركة واستمر اطلاق النار لمدة ١٠ دقائق انسحبت بعدها المجموعة الى قواعدها سالمة مخلفة وراءها ٦ جنود قتلى ، وعلى أثر ذلك كررت طائرات العدو ومدفعيته طويلة المدى بقصف مركز وشديد للمنطقة ٠

٢٠ــ قامت مجموعة من فدائيى جيش التحرير الشعبى بهجوم مركز على قوات العدو المتواجدة بمركز عقبة حمرير وقد استعملت قواتنا فى هذا الهجوم الاسلحة الخفيفة والمتوسطة أدى الى تكبيد العدو ١٢ جندى بين قتيل وجريح واما قواتنا فلم تصب بأذى ، وفى الساعة الحادية عشرة من ظهر نفس اليوم هاجمت احدى دورياتنا المقاتلة نفس المركز أثناء نوبة طعام الغداء وقد فاجأت المجموعة جنود العدو مما شل حركتهم وقد دامت المعركة

يتبع ٠٠/٧

٣٠ دقيقة خسر فيها العدو ٢١ جندى بين قتيل وجريح وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة وفى الساعة السادسة والنصف قامت مجموعة من قواتنا التابعة لسلاح المدفعية بقصف المركز المذكور لمدة خمسة وعشرين دقيقة وقد حققت اصابات مباشرة ، وكانت خسائر العدو من جراء هذا القصف مخزن للذخيرة ومركز اتصال لاسلكى ولم تحص خسائره فى الأرواح ، وبعد انسحاب المجموعة الى مراكزها سالمة جن جنون العدو فأخذ يقصف المنطقة قصفا مركزا بمدفعيته الثقيلة ·

٢١ــ بتاريخ ٢٩/١٠/٦٩ هاجمت دورية مقاتلة مركز العدو فى حمرين أثناء تجمع قواته لنوبة الغداء ففتحت عليه نيران رشاشاتها الخفيفة والمتوسطة ، وقد دام الهجوم لمدة ٣١ دقيقة خسر العدو خلالها ١٤ جندى بين قتيل وجريح وقد عادت قواتنا الى قواعدها سالمة ·
وفى الساعة الخامسة من مساء نفس اليوم قامت احدى مجموعاتنا المقاتلة بشن هجوم عنيف على نفس المركز فامطرته بنيران كثيفة لمدة ٤٠ دقيقة فكبدت العدو ٢٠ جندى بين قتيل وجريح بينهم ضابط بريطانى برتبة كبيرة ، واما قواتنا فقد عادت سالمة ·

٢٢ــ بتاريخ ٨/١١/٦٩ هاجمت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبى مركز العدو فى عقبة حمرير ففتحت عليه نيران اسلحتها الخفيفة والمتوسطة ولمدة ١٥ دقيقة خسر فيها العدو ٣ من جنوده وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة ·

المنطقة الشرقية

بتاريخ ١٤ / ٩ / ٦٩ مساء حاول العدو التسلل الى وادى (خشيم) غرب المنطقة الشرقية وعند وصول قوات العدو الى أطراف الوادى وقعت قواته فى كمائن جيش التحرير الشعبى والتى فتحت عليه نيران اسلحتها الرشاشة وقد استمرت المعركة لمدة ساعة تكبد خلالها العدو احدى وثلاثون جندى بين قتيل وجريح وانسحبت قواتنا الى قواعدها سالمة ، وبعد أن أفاق العدو من المباغتة المذهلة التي شلت حركته أتخذ لنفسه مواقع خلفية فكررت مجموعاتنا المقاتلة هجومها علية بأسلحتها الاوتوماتيكية كما قصفته مجموعة مدفعية تابعة لسلاح المدفعية ، وقد استمرت المعركة الثانية لمدة خمسة واربعون دقيقة فقد خلالها العدو احدى عشر جندى بين قتيل وجريح ، واما قواتنا فقد عادت الى مراكزها دون أية خسائر ·

عاشت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربى المحتل
وعاش النضال الدائم بقيادة الطبقة الكادحة

كلمـة تمهيـدية

فى الفترة الواقعة من ٩/١٢ الى ٦٩/١٠/٣م قام وفد من الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربى المحتل بزيارة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بناء على دعوة قدمت للجبهة لحضور مؤتمر الصحفيين العالميين المعادين للامبريالية الامريكية الذى انعقد فى بيونج يانج عاصمة الثورة الكورية وذلك فى الفترة من ٩/١٨ الى ٦٩/٩/٢٦م ولقد كانت تلك الدعوة فرصة ثمينة لا تفوت بالنسبة للجبهة وذلك

أولا لأن المؤتمر الصحفى العالمى المذكور سيعطى لا شك مجالا للنشاط الاعلامى والسياسى والالتقاء المباشر مع ما يقرب من مائة وفد صحفى من مختلف قارات العالم وهذا يشكل لا شك خطوة واسعة وهامة على طريق كسر طوق الحصار الاعلامى الذى استطاعت القوى الاستعمارية والرجعية فرضه على الثورة فى الخليج بكل همومها ومشاكلها وانتصاراتها ولمدة اربع سنوات كاملة ٠

وذلك ثانيا وهذا هو الاهم فى نظرنا : لأن تلبية الدعوة ستتيح لنا اللقاء المباشر ولأول مرة مع رفاق الثورة العالمية فى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية للمناقشة والحوار ولتطوير العلاقة الرفاقية الأممية بين الثورتين والتعرف بشكل ملموس على النضالات البطولية الرائعة للشعب الكورى ضد الامبرياليين اليابانيين والامريكية ومن أجل بناء مجتمع الاشتراكية والشيوعية ٠

ولقد عاد الوفد من زيارته لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بانطباعات جيدة للغاية لما لمسه من خلال الزيارة التى دامت واحدا وعشرين يوما من انجازات رائعة للثورة الاشتراكية فى كوريا فى شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والثقافية ، وكان ما رآه ولمسه على الواقع أكثر وأهم بكثير مما كان قد قرأه أوسمعه حول هذا البلد الاشتراكى المناضل قبل زيارته اليه ٠ ان الثورة الكورية بوجهيها الوطنى التحررى والاجتماعى الاشتراكى يقدم لشعوب الأرض المضطهدة المتطلعة الى الحرية والتقدم تجربة حية ومثلا رائعا لما يمكن أن تسلكه حركات التحرر الوطنى الديمقراطى فى هذا العصر كى تنتصر فعلا على قوى الثورة المضادة العالمية التى تقودها الامبريالية الامريكية العدو المشترك لشعوب الأرض قاطبة ومن أجل الانطلاق فى بناء مجتمع حديث قوى ٠٠ اشتراكى ولنا على أية حال عودة أخرى للكلام عن الثورة الاشتراكية فى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ومنجزاتها بتفصيل أكثر ٠

ولقد كان للرفاق الكوريين شعبا وحزبا وزعيما أثر كبير فى دفع المؤتمر الصحفى العالمى الى غاياته المنشودة وتوفير كل ما يمكن توفيره لهذا المؤتمر من أسباب النجاح والتوفيق ٠ هذا واذا كان المؤتمر لم يحقق كل الغايات المرجوة منه وبشكل كامل لاسباب وعوامل خارجة عن ارادة الرفاق فى كوريا الا أن المؤتمر بالرغم من هذا يعتبر ناجحا ومفيدا وموفقا فى أكثر من جانب ٠

وفى الصفحات التالية نقدم الى قراء (صـوت الشـعب) الكلمة التى قدمها الى المؤتمر وفد الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربى المحتل ٠

كلمـة الى مؤتمـر الصحفييـن العالميـين المعاديـن للامبريالية العالميـة

أيها الرفاق والزملاء ٠٠

ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربى المحتل اذ يسعدها غاية السعادة أن تحضر هذا المؤتمر العالمى الحساس وتشارك فيه تتمنى له بكل تدفقها وحماسها التوفيق والنجاح فى مهمته العظيمة والحيوية لما فيه خدمة الثورة العالمية المعادية للامبريالية والرجعية والصهيونية ٠ وانه لامر له دلالته وأهميته القصوى أن يعقد مثل هذا المؤتمر الكبير ، الذى يحضره ممثلوا الصحافة الحرة فى أكثر من مائة دولة ، فى بيونغ يانغ عاصمة كوريا الديمقراطية الشعبية ، علم الحرية والاستقلال للشعب الكورى وسلاحه القوى لبناء الوحدة والاشتراكية والشيوعية ٠ ونود بهذه المناسبة أن نسجل اعجابنا وتقديرنا لصمود ونضال الشعب الكورى العظيم ضد سلسلة الهجمات والمؤامرات التى تدبرها الامبريالية الامريكية ضد النظام الثورى التقدمى فى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، ولنضال الشعب فى الجنوب ضد الحكم الرجعى العميل فى. كوريا الجنوبية المدعم بقوى الاحتلال الاجنبى الامريكى واليابانى ٠كما نؤيد ونشيد بنضال الامة الكورية فى الشمال والجنوب ضد تجزئة البلاد ومن أجل انهاء

مأساة التمزق الوطني، وفقا للخط الديمقراطي الثوري الذي رسمه القائد العظيم كيم ايل سونج ، والمنطلق من النضال ضد كل أشكال الاحتلال الاجنبي لكوريا الجنوبية وتحقيق الوحدة الكورية بالطريقة الديمقراطية المستقلة عن أي تدخل خارجي سوى من قبل هيئة الأمم المتحدة أو أية قوة أجنبية أخرى .

كما نود أن نحيي من على هذا المنبر وبكل حرارة وتقدير لنضال الشعب الفيتنامي البطل في الجنوب والشمال ضد الاحتلال والعدوان الشرس للامبريالية الامريكية وحلفائها الضالعين في واحدة من أبشع الجرائم التي عرفها تاريخ البشر .. ونعلن تأييدنا المطلق للحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية الممثلة الحقيقية لآمال وتطلعات الشعب الفيتنامي في الجنوب . ونحيي أيضا نضالات الشعوب ضد الامبريالية الامريكية في كل من لاوس ، وجواتيمالا ، وبوليفيا ، وفنزولا ، والارجنتين ، ونضالات الشعوب الافريقية ضد مؤامرات تصدير الثورة المضادة وسيطرة الاحتكارات العالمية والنضال ضد الاستعمار العنصري والتفرقة العنصرية في روديسيا ، وجنوب افريقيا ، ونحيي أيضا ثورة الشعب الاريتيري ضد الاحتلال الاثيوبي العميل للامبريالية العالمية ونحيي باعجاب وتقدير نضال منظمات المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني ومؤامرات الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية والرجعية العربية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية من أساسها

ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل تعتبر وحدة العمل الفلسطيني مهمة مركزية كبرى تواجه القضية الفلسطينية وعلى كافة فصائل العمل الفدائي الفلسطيني والتقدمية منها بالدرجة الاولى بذل كافة الجهود الممكنة لتحقيق هذه المهمة على أسس صحية وصحيحة تستهدف ايجاد العلاقات الداخلية المتكافئة وتخليص العمل الفلسطيني من شرائح الرأسمالية والاقطاع المتربعة على قمة بعض منظماته .

اننا في هذا المؤتمر العالمي المعادي للامبريالية وكل قوى الظلام والشر ، نهيب بهذه الشعوب المناضلة وبكل الشعوب والطبقات المضطهدة والمستغلة في العالم أن تهب جميعا وتنسق جهودها الثورية الخيرة وتزيد من ضرباتها القوية وتصعد عنفها الثوري ضد جبهة أعداء الشعوب ، والسلام العالمي .. الامبريالية العالمية والصهيونية العالمية والرجعية في كل مكان من العالم .

انه في الوقت الذي تزداد فيه دسائس الامبريالية العالمية وكافة قوى الثورة المضادة العالمية ، وتزداد فيها هجماتها على الانظمة الثورية والحركات التحررية في العالم بهدف تطويقها وضربها ، وأضعافها ، فان الصحافة العالمية التقدمية وكافة وسائل الاعلام والنشر الأخرى تتحمل ازاء هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الثورة العالمية مسئولية تاريخية عظمى في فضح وتعرية كل المؤامرات والمخططات العدوانية للثورة المضادة العالمية وفي دعم وبلورة ونشر قضايا الثورات الاشتراكية والتحررية في العالم بأشكال ودرجات أعلى وأفضل باستمرار .

ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ، منظمة نضال الجماهير الواسعة وقائدته ، قررت حضور هذا المؤتمر مدفوعة بذات الدافع الذي حفزها الى شن الحرب ضد الاحتلال الاجنبي ومصالحه الاحتكارية والأنظمة الرجعية القديمة المستند عليها .

ان الخليج العربي المحتل الممتد من ظفار جنوبا ، الى الكويت شمالا ، يشكل واحدة من أغنى مناطق العالم بالبترول ، عصب الصناعة الحديثة وشريانها الحيوي ، كما انها تعتبر منطقة على درجة كبيرة من الأهمية الاستراتيجية بالنسبة لمخططات الامبريالية العالمية الرامية الى تطويق الانظمة والبؤر الثورية في العالم وتصدير الثورات المضادة . وهذا ما يفسر لنا كثافة القواعد العسكرية الانجلو امريكية في المنطقة ، وأيضا الايرانية السرية منها والعلنية ، والنشاط المحموم المتشعب للامبريالية الامريكية ومخططاتها والتي تتقدم اليوم تدريجيا عبر الرجعية السعودية والايرانية للحلول محل الوجود العسكري البريطاني .

ان اتحاد امارات الخليج المزيف هذه الأدوبة المسمومة التي أجاد اعدادها طباخون انجليز وأمريكان مهرة ، ما هي في الواقع وكما تدرك جماهير شعبنا في الخليج الا شكلا سياسيا ملفقا لضمان القاعدة الطبقية العشائرية المسوسة والبرجوازية الكومبرادورية التي يمكن أن تحقق استمرار النهب وتنظيم المصالح الاحتكارية للاستعمار الجديد ، ذلك بعد أن اصبحت نهاية الاستعمار البريطاني القديم بشكليه العسكري والسياسي أمرا مؤكدا ووشيك الحدوث . ان جماهير شعبنا الواعي في الخليج قد أدركت هذه الحقيقة منذ البداية وحكمت على هذا الجنين المسخ بالموت من قبل ولادته ، وهي اليوم تقاوم وستصعد مقاومتها بكل الوسائل لافشال هذه المؤامرة التي تعدها وتخطط لها الدوائر الاستعمارية الرجعية وغيرها من المؤامرات والمخططات الهادفة الى اخماد الروح الوطنية الديمقراطية لدى الجماهير، أو الهائها بشتى اللعب والمسرحيات .

ان حركة التحرر الوطني الديمقراطي في الخليج بقيادة الجبهة الشعبية تواجه مع كل يوم مزيدا من الدسائس والارهاب والقمع الوحشي ابتداء من أشكال الحرب النفسية والدعائية في كل الساحة ، مرورا بالاعتقالات والسجون والنفي والتعذيب في الكويت والبحرين وظفار ، وانتهاء بأعمال الارهاب الجماعي والقتل الجماعي وحرق القرى والمزارع والمواشي والقصف الجوي الوحشي المستمر في ظفار .

يارفاق الثورة من أجل الحرية أن الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل التي بدأت النضال المسلح المنظم والواعي من على جبال ظفار في يوم فريد من تاريخ المنطقة ، يوم التاسع من يونيو ١٩٦٥م قد حققت خلال مسيرة الاربع سنين المنصرمة العديد من الانتصارات والانجازات الثورية على الاصعدة الثلاثة العسكرية والشعبية والنظرية . فلقد تمكنت الثورة بالممارسة العملية اليومية للعنف الثوري المستند على استراتيجية الحرب الشعبية وتكتيك حرب العصابات من تحقيق السيطرة شبه الكاملة على الريف في ظفار ، وأصبح ٩٠٪ من هذا الريف محررا تحريرا كاملا ويشكل قاعدة تمركز وانطلاق أساسية لتوسيع الثورة ومدها الى بقية المناطق كما تمكنت الثورة مع اشتداد عودها وتوسعها في أوساط الجماهير الكادحة والفقيرة وبتطويرها لأساليب العمل أن تنتقل بالتدريج من مرحلة الدفاع عن النفس الى مرحلة تتسم أكثر بطابع الهجوم والاقتحام . وعلى الصعيد الشعبي تحقق للثورة خلال المسيرة الماضية التحام جماهيري منقطع النظير قل ما تحقق لأية ثورة أخرى في مثل هذه الفترة القصيرة .

ان مشكلتنا الأساسية اليوم لم تعد في كيف نحصن الجماهير وندفعها ونعبئها بالروح الوطنية القتالية، بل هي بالدرجة الأولى في كيف نقنع شباب وشيوخ ونساء شعبنا بالانتظار والتخفيف من الصيحات المالية المطالبة بالسلاح . ثم هي أيضا في كيف نوفر نحن هذا السلاح ونوفر المال اللازم لعمليات التعبئة العسكرية الواسعة والمتصاعدة . أن شعبنا في منطقة ظفار الملتهبة بالثورة المسلحة يضحي اليوم في سبيل انتصار الثورة بكل ما يملك ويقدم لها بلا حدود الوقود البشري اللازم من خيرة شبابه وبنيه . أما على الصعيد النظري فاننا وان كنا لا زلنا بحاجة الى جهود كبيرة في هذا السبيل والى وقت ليس بالقصير حتى نرتفع بمستوى كل الفصائل الثورية الى درجة كافية في الوعي الثوري ، العلمي السياسي والاجتماعي ، الا أننا لا شك قد حققنا خطوات هامة على هذا الطريق . ان فصائلنا الثورة مع غالبية من الجماهير الكادحة الملتفه بصورة رائعة حول ثورتها أصبحت تعرف اليوم جيدا واقعها الطبقي وتستطيع أن تميز بوضوح كاف من هم أصدقائها الحقيقيين . وهذا في نظرنا انجازا لا تجوز الاستهانة به على الاقل واذا كان المؤتمر الوطني الثاني للجبهة الذي انعقد في سبتمبر من العام الماضي قد دشن مرحلة ثورية جديدة في تاريخ حرب التحرير استراتيجيا وتنظيميا وأيديولوجيا . فذلك من الناحية الايديولوجية لان هذا المؤتمر قد كشف عن وجه الثورة التقدمي وأعلن التزام الجبهة رسميا بنظرية الاشتراكية العلمية باعتبارها الدليل النظري للثورة بمراحلها المركبة ، ولأنها المعبر الحقيقي عن تطلعات وطموحات الشعوب المضطهدة والطبقات المستغلة في أي مكان من العالم .

ان واقع الصراع الطبقي وأيضا واقع البلدان المتخلفة ذات البنية الاجتماعية الكولونيالية قد جعل من المتعذر تماما وكما أثبتت ممارسات وتجارب الشعوب المضطهدة في أكثر من مكان في العالم حل معضلات الثورات الوطنية الديمقراطية بالطريق الكلاسيكي الدوجمائي البرجوازي أو حتى البرجوازي الصغير . ان هذا يعني بالنتيجة أنه ليس أمام ثورات التحرر الوطني الديمقراطي في العالم من طريق الى حل معضلاتها وهمومها الا عن طريق الثورة المتصلة التي تستدعي بناء تقدميا للثورة من بدايتها في تركيبها الطبقي وبنيتها الايديولوجية وممارساتها .

ان طلائع الثورة في الخليج العربي المحتل تحاول اليوم جاهدة أن تزرع في أمخاخها نواة التفكير العلمي الماركسي اللينيني وأن تتخذ من المادية التاريخية والمادية الديالكتيكية أدوات للتفكير والتحليل وأسلوبا لاعمال العقل في الظروف والاوضاع المعينة موضوعيا وذاتيا .

أيتها القوى الثورية المحبة للحرية والسلام ..

اذا كانت الثورة الوطنية الديمقراطية في الخليج وفي الجزء الجنوبي الشرقي من المنطقة بالذات قد حققت خلال السنين القليلة الماضية انجازات هامة فان هذه الثورة التي تنظمها وتقودها الجبهة الشعبية قد واجهت أيضا تحديات وصعوبات أكبر وأكثر مما تتصورون جميعا ومرت بتعرجات ومنحنيات عديدة وربط فريدة في نوعها . ولكننا ندرك تماما ان طريق الثورات هو دائما طريق صعب تتخلله الكثير من المنعرجات الخطيرة والعقبات والاشواك . بل ربما كانت صعوبة الطريق أحيانا مقياسا على سلامة الخط وسلامة الاتجاه .

لقد واجهنا لا شك صعوبات بالغة في تحطيم العقليات المتشيئة لدى الجماهير واعادة بنائها بناء جديدا وملائما .

يتبع ١١/

ولقد كان للممارسة العملية فى هذا المجال أثر بالغ ما كنا نقدره قبل ذلك ٠ كما واجهنا صورا وأشكالا من الحرب النفسية والدوائر السيكولوجية التى كانت تنصب لنا فى خبث ودهاء ، وواجهنا ولا زلنا نواجه الى حد ما النقص الكبير فى الكوادر والملاكات ذات الكفاءة اللازمة ٠ ولقد كان علينا عبر المسيرة الظافرة للثورة أن تدفع الثمن غاليا من أرواح خيرة شبابنا ورجالنا ولا زال ينتظرنا الكثير على هذا الطريق ، وواجهنا كثيرا من دسائس تفتيت الثورة من الداخل واحداث الانشقاقات ٠ وواجهنا ولا زلنا نواجه مؤامرة تصدير الثورة المضادة التى تخططلها وتمونها الدوائر السعودية الانجلو امريكية ٠ ولقد كنا نلحظ دائما انه مع مزيد من الانتصارات الثورية وكلما كشفنا عن مساحة أكبر من وجهنا التقدمى الثورى كلما اتسعت علينا دائرة الأعداء وكلما تنوعت مخططات القمع والتخريب واشتدت الصعاب ٠ ولقد واجهنا مبكرا ، منذ البداية ، حملات التجويع والحصار الاقتصادى فى كل الاتجاهات وظلت الأزمة الاقتصادية الحادة تلاحقنا اليوم بشكل ملحوظ وتنعكس نفسها على قدراتنا كما ونوعا ٠ وأعتقد اننا كنا سنحقق انجازات أكبر ونخدم السلام بشكل أفضل لو كنا نقاتل بأجسام أصح ونوفر فى الاربع والعشرين ساعة وجبة واحدة حقيقية ٠

يارفاق الثورة والنضال من أجل السلام ٠٠ لقد كنا ندرك من البداية ان الاستراتيجية الموسعة التى تمخض عنها المؤتمر الثانى للجبهة والهادفة الى تنسيق نضالات الجماهير على امتداد ساحة الخليج وتوحيد القوى الوطنية الثورية فى المنطقة ستكلفنا كثيرا وتضع على كاهلنا المزيد من الأعباء ولكن هذه الاستراتيجية هي أيضا الطريق الصحيح الوحيد والممارسة العملية التى تنسجم مع تفكيرنا ومبادئنا ٠ ان ما يدور بالمقابل اليوم على ساحة الخليج هو ان قوى التخلف والقهر الطبقى والقومى ٠٠ الاستعمار البريطانى وأيضا الامريكى ، والانظمة المشائخية المشائخية السلاطينية والأنظمة الاوتوقراطية الرجعية فى السعودية وايران وأيضا البرجوازية المحلية الكمبرادورية ٠٠ ان هذه الجبهة العريضة المعادية للثورة من أجل التحرر والديمقراطية والتقدم تنسق اليوم جهودها وتوحد مخططاتها الشريرة المنطلقة من مصالحها الطبقية المستغلة بهدف محاصرة القوى الوطنية والتقدمية وقمع حركة المقاومة بكل الوسائل وبهدف قمع الثورة المشتعلة التى دخلت مرحلتها الثانية فى ظفار من التوسع والامتداد الى بقية الأنظمة العفنة والمصالح الاحتكارية الامبريالية ٠

وعلى سبيل المثال لا الحصر فان الشيخ زائد حاكم امارة ابوظبى قد رفد الجيش السلاطينى الاستعمارى المهزوم فى ظفار قبل شهرين تقريبا بحوالى سبعمائة جندى مرتزق مع كامل اسلحتهم ٠٠ وبالمناسبة فاننا نود أن نقدم التعزية الأولى لعظمة الشيخ فى مقتل ما لا يقل عن نصف هذا العدد الذى قدمه وقود الرشاشات ومدافع جيش التحرير الشعبى كما اننا لا نبخل على عظمته بالنصيحة بأن يشرع من الآن فى اعداد الحملة الصليبية الثانية لأن ما تبقى من حملته الأولى لن يستمر فى تقديرنا الى أشهر عدة ٠

ان ملوك البترول فى الخليج والجزيرة قادرين لاشك على استئجار اعداد كبيرة وكبيرة من الجنود المرتزقة وعلى تزويدهم بالأسلحة اللازمة ، ولكننا نحن أيضا بالاضافة الى أهمية العنصر الانسانى فى أية حرب قادرين على تجنيد الأكثر باستمرار اذا ما توفر الدعم اللازم والضرورى ٠

يارفاق النضال ٠٠

ان بلدان المعسكر الاشتراكى على اختلافها وكل الأنظمة التحررية والتقدمية فى العالم هي الحليف الطبيعى لنا ولكل حركات التحرر الوطنى الديمقراطى فى قارات آسيا ، وافريقيا ، وأمريكا اللاتينية ٠

اننا بعد مرور اربع سنوات من النضال المسلح ودخول حرب تحرير شعبية فى ظفار مرحلتها الثانية نشعر بشىء من الأسف لان هناك فى العالم التقدمى الحر دولتان فقط تفهمنا وتدعم نضالنا فلجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ولجمهورية الصين الشعبية نسجل هنا تقديرنا لمواقفهما المشرفة فى سبيل التضامن الثورى والنضال المشترك ٠

أيتها القوى الثورية العالمية المناضلة من أجل السلام ٠٠

ان واقع ونشاط الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية العدو الأول والأكبر للانسانية وواقع ونشاط الصهيونية العالمية التى هي جزء من حركة الامبريالية العالمية والامريكية بالذات ، وكذلك النشاطات الاستغلالية الواسعة للترستات والكارتيلات الرأسمالية وأسواقها فى العالم ٠ ان هذه النشاطات جميعا المعادية لسلام الشعوب قد سدت كل الطرق المؤدية الى السلام ما عدا الطريق الذى يمر عبر ضربها وتوحيد الحرب عليها ٠٠٠ اننا جميعا وكذلك شعوب العالم قاطبة نكره الحروب ونمقتها أشد المقت ونحب السلام ونسعى اليه ولكن الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة وكل قوى الاستغلال والقهر الطبقى والقومى لن تترك الشعوب ومصائرها بسلام وهي لا تنفك تولد الظروف والتناقضات العدائية التى تجعل من الحروب والثورات أمرا محتما وضروريا ٠ ان من بين التناقضات الرئيسية الفاعلة فى العالم اليوم والمحركة لصراعاته التناقض بين شعوب البلدان المضطهدة ٠ ففى

المستعمرات واشباه المستعمرات وبين الاستعمار بشكليه القديم والجديد . ثم التناقض بين الطبقات العاملة والطبقات البرجوازية الحاكمة فى البلدان الرأسمالية المتقدمة ، المنطلق من التناقض بين قوى الانتاج التى بلغت فى هذه البلدان درجة عالية جدا من التطور والنمو وعلاقات الانتاج التى بلغت درجة عالية جدا من التمركز الاحتكارى . وانط على مهمة حل هذين التناقضين ثوريا يمكن أن يحل ديالكتيك الحرب والسلم .

أيتها القوى الثورية العالمية ..

اننا اذا كنا حقا نفتش عن عالم بلا حروب ، فعلينا جميعا أن نحارب بعنف فى سبيل أن يولد مثل هذا العالم ، ان للحروب والعذابات المتنوعة التى تعانى منها البشرية تجار واختصاصيون نعرفهم جميعا ، وعلينا أن نتوجه بشكل متضامن لتوجيه الضربات القوية والمزيد من الضربات الى هؤلاء أينما كانوا .

ان قوى الثورة المضادة العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة تقف اليوم فى جبهة عالمية واحدة تنسق نشاطاتها بنجاح ملحوظ . وان هذا بالبداهة يضع أمام قوى الثورة العالمية ، حركات التحرر الوطنى الديمقراطى ومعسكر الثورة الاشتراكية مهمة تشكيل جبهة عالمية متحدة تراجع فيها كل الاطراف الكثير من مواقفها وتبدأ من خلالها تناضل بشكل أفضل من أجل تحقيق الاهداف المشتركة فى الحرية والتقدم والسلام .

لقد تعبت أجنحت حمامات السلام المذعورة من التحليق الطويل بين أروقة الامم المتحدة ومجلس أمن المصالح الامبريالية العالمية ، وكانت لا تجد فى كل زاوية من زوايا هذه المؤسسة البرجوازية المنشأ الا استسلاما والا سلاما قائما على القهر الطبقى والقهر القومى والعنصري .

ولقد جاءت أزمة الشرق الاوسط وما دار ويدور حولها اليوم من مساجلات ثنائية ورباعية وعشارية لتؤكد فى وضوح الشمس العقم المركب لهذه المنظمة التى تشكل اليوم عبأ ثقيلا على نضالات الشعوب من أجل الحرية والسلام .

ان الطريق الى الحرية والسلام عبر حطام هيئة الامم المتحدة هو اليوم أقرب الى المعقول والتحقيق من الطريق الذى يمر خلالها ... ان ريتشارد نيكسون أكبر مجرم حرب فى يومنا هذا لم يتردد مطلقا فى الاكثار من عبارات السلام — والتعاون بين الشعوب أثناء زياراته الاخيرة لاوربا وجنوب شرق آسيا . ولقد كانت هذه الزيارة محكمة تماما لكى تتواقت زمنيا مع نزول أول برجوازى عسكرى على سطح القمر .. ان زيارة نيكسون فى هذا الوقت حلقة ممتازة فى سلسلة الدوائر السيكولوجية التى تنصبها الامبريالية الامريكية للتأثير على نفسيات الشعوب المكتظة بمشاعر الحقد والكراهية العميقة لاكبر عدو للشعوب فى هذا العصر .

اننا مع تقديرنا لاهمية الانجاز العلمى الكبير الذى تحقق . الا اننا نتسأل فى الوقت نفسه . من أين تأتى الملايين من الدولارات التى تنفقها الولايات المتحدة فى هذا السبيل ؟ ، هذا الا اذا كنا نعتبر أن الغاية تبرر دائما الوسيلة .

ان السلام ، والتعايش السلمى لا يمكن أن يحقق أية خطوة الى الامام من نزول أول انسان أو عاشر انسان على سطح القمر ، وخاصة اذا كانت الامبريالية العالمية الامريكية هي التى تحقق ذلك .

يا رفاق النضال من أجل الحرية والسلام =..

لقد التقينا هنا من أجل أن نتبين الطريق السليم الى السلام الحقيقى الذى لا يمكن أن يأتى الا منطلقا من مواقف ماركسية لينينية حقيقية . ونرجو ألا تقتصر حصائل هذا اللقاء على اطلاق عبارات الشجب والتأييد لهذا الموقف أو ذاك ، فى هذا الجزء أو ذاك من العالم .

ان الطبقات المضطهدة والمستغلة فى أنحاء الارض تعلق على مثل هذا المؤتمر آمالا عريضة تخدم قضاياها العادلة وترسم الطريق العلمى الى حل معضلات الثورة العالمية الذى هو طريق العنف الثورى والنضال المسلح .

اتمنى لكم التوفيق ، ولترتفع عاليا رأية وحدة القوى الوطنية التقدمية والاشتراكية فى العالم .

تعليق (صوت الشعب) على ما يمارس فى لبنان من أعمال اجرامية تجاه الشعب الفلسطينى

تسعى الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية ، عدو الانسانية الاول وبتحريض وضغط من قبل الصهيونية العالمية والرأسمالية اليهودية تصفية القضية الفلسطينية من اساسها مستفيدة فى تنفيذ هذه المؤامرات من الامتدادات الطبقية الامبريالية العالمية فى الوطن العربى متمثلة فى الانظمة الرجعية العربية التى كثيرا ما تاجرت بهذه القضية واتخذت منها قميص عثمان فى مجرى الصراع الطبقى بينها وبين الطبقات المضطهدة التى تمارس تجاهها يوميا أبشع صور الاستغلال والقهر والارهاب والكذب ولقد كان عدوان الخامس من حزيران وما [illegible] عليه من آثار رهيبة أول حلقة فى سلسلة التآمر الامبريالى الصهيونى لتصفية القضية الفلسطينية وتطويق حركة التحرر الوطنى العربية بشكل عام . ثم جاء قرار مجلس الامن السيء الصيت يشكل الحلقة الثانية فى سلسلة التآمر . ونشهد اليوم — دون أن نفاجأ — تنفيذ الحلقة الثالثة من التآمر الرهيب الامبريالى الصهيونى الرجعى تبادر فى تنفيذها هذه المرة الحكومة اللبنانية لتتبعها بعد ذلك على نفس الطريق الخطير حكومات عربية أخرى تريد اليوم بأى شكل الخروج من محنتها الطبقية القاتلة التى أوقعتها فيها حرب حزيران . ان الثورة الفلسطينية ممثلة فى منظمات العمل الفدائى المسلح هي اليوم الرمز الحي المتصاعد لشعب فلسطين العربية والتجسيد اليومى لقضية هذا الشعب ونكبته . والثورة الفلسطينية هي اليوم أيضا العقبة الوحيدة القائمة أمام تصفية القضية والتحقيق الكامل لاهداف الخامس من حزيران ولهذا فان محاصرة هذه الثورة وضربها هي اليوم المهمة المركزية لمعسكر الثورة المضادة من امبريالية وصهيونية ورجعية عربية . ولقد حرصت الامبريالية الامريكية واسرائيل منذ عدوان حزيران على استخدام شتى أنواع الضغوط السياسية والعسكرية والاقتصادية على الحكومات العربية التى حصدت الهزيمة بهدف دفعها الى تطويق العمل الفدائى ومحاصرته تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية من أساسها وفرض حلول التسوية والاستسلام مستفيدة فى ذلك من مجمل الاوضاع الجديدة والمهيأة التى ترتبت على الهزيمة عسكريا وسياسيا واقتصاديا ومستفيدة أيضا من عجز وضعف وتذبذب قيادة حركة التحرر الوطنى العربية التى قادت الى هزيمة الخامس من حزيران والتى يقعدها تركيبها الطبقى والايديولوجى عن خوض معركة جذرية ومنتصرة ضد اسرائيل . هذه المعركة التى لا تقدر على خوضها الا الجماهير العربية المضطهدة ، جماهير العمال والفلاحين المسلحين والتى لا تنفصل بحال عن النضال الطويل والعنيف والمتشعب ضد كل اشكال الوجود الاستعمارى الامبريالى الرجعى فى كل جزء من الساحة العربية . ولقد بدأت الضغوط الامبريالية الصهيونية تؤتى ثمارها فعلا على الاراضى اللبنانية اليوم حيث أصبح العمل الفدائى الفلسطينى هناك يواجه وضع الكماشة التى يشكل العدو الصهيونى فى الجنوب احد فكيها بينما يشكل النظام الرجعى الطائفى فى لبنان وأدواته القمعية فكها الآخر ولقد واجه العمل الفدائى الفلسطينى فى الاردن باستمرار وضعا كهذا الذى يحدث اليوم فى لبنان وباستطاعتنا أن نتنبأ بأوضاع أصعب وأسوأ فى كل من الاردن ولبنان وفى أراض عربية أخرى تريد نفس التصفية للعمل الفدائى الفلسطينى لانها عاجزة عن مواجهة معسكر الخصم ولانها بحكم هذا العجز تمهد يوميا للتسويات ... (الحل السلمى) لتنفيذه قرار مجلس الامن المشئوم وبكاملة لتصفية القضية الفلسطينية من الاصل . أن مجمل الاطوار التى مرت بها القضية الفلسطينية منذ ٤٨ الى اليوم ، مجمل النكسات والهزائم مجمل الخيانات والمؤامرات . مجمل التراجعات والتخاذلات ، مجمل ما صار للثورة العربية الى يوما هذا كل ذلك يعطينا أكثر من درس، اكثر من رصاص على أن قضية تحرير الارض الفلسطينية كانت دائما وستظل جزء من حركة التحرر الوطنى الديمقراطى العربى فى اطارها القومى العام وبكل آفاقها السياسية والاجتماعية والدولية . ولا يجوز التفكير فيها وخوض معركتها الا على أساس من هذا الخط الاستراتيجى الموحد وانطلاقا منه . أن ما يجرى اليوم فى الاراضى اللبنانية من احداث اجرامية تجاه طلائع الشعب الفلسطينى المنكوب تعلمنا كما علمتنا احداث كثيرة سبقت ان معركة تحرير فلسطين هى أيضا معركة الطبقات المستغلة (بفتح الغين) داخل كل قطر عربى . وعليه فان الواجب التاريخى الملح الذى يواجه الثورة الفلسطينية فى هذه المرحلة العصيبة والعصيبة من تاريخ القضية هو فى مدى قدرة طلائع هذه الثورة على ربط وتنسيق وتوحيد نضالها من أجل استرداد الارض المغتصبة بنضال الجماهير الكادحة فى كل الساحة العربية ممثلة فى أحزابها التقدمية الثورية ، من أجل الاطاحة بالانظمة الرجعية العربية بكافة تصنيفاتها الاقطاعية منها والبرجوازية والبرجوازية الصغيرة ومن أجل تصفية المصالح الامبريالية العسكرية والسياسية والاقتصادية .. من أجل

يتبع ٤

اقامة أنظمة تقدمية قادرة بحكم مصالحها وايديولوجيتها على تعبئة الجماهير الكادحة الى أعلى درجات التعبئة الممكنة سياسيا وعسكريا وخوض المعركة الطويلة والحاسمة مع اسرائيل وكل قوى الثورة المضادة فى المنطقة ٠

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

xxxxxxxxxxxxxxxxxx

xxxxxxxx

xxxxx